

## الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى المراهقين

د. / سامية صابر الدندراوي

مدرس علم النفس التربوي

بكلية التربية جامعة قناة السويس

### ملخص البحث :

أجريت الدراسة بهدف تحديد العلاقة بين الإفراط في استخدام الكمبيوتر والانترنت ، وبين بعض المشكلات النفسية لدى المراهقين ( الأعراض الاكتئابية ، العزلة الاجتماعية ، اللامبالاة). وكذلك دراسة الفروق بين الذكور والإناث المراهقين في شيوع المشكلات النفسية المرتبطة بالإفراط في استخدام الكمبيوتر والانترنت .

وأجريت الدراسة على ٣٠٠ مراهق ومراقبة من طلبة وطالبات المدارس الثانوية (١٥٠ ذكور، ١٥٠ إناث) برورعي أن يكون جميع أفراد العينة من سكان مدينة الإسماعيلية فقط . كما استبعدت منهم الحالات التي تعاني من مشكلات عدم الاستقرار الأسري أو ضعف المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

و استخدمت الدراسة ثلاثة مقياس : مقياس الأعراض الاكتئابية ، ومقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس اللامبالاة ، وجميعهم من إعداد الباحثة .

وتوصلت الدراسة إلى مايلي :

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين إفراط المراهقين في استخدام الكمبيوتر والانترنت وبين مشكلة الأعراض الاكتئابية لديهم .
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين إفراط المراهقين في استخدام الكمبيوتر والانترنت ، وبين مشكلة العزلة الاجتماعية لديهم .
- عدم وجود علاقة دالة بين الإفراط في استخدام الكمبيوتر وبين مشكلة اللامبالاة لدى المراهقين .
- وجود علاقة دالة بين الإفراط في استخدام الانترنت وبين مشكلة اللامبالاة لدى المراهقين .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلة العزلة الاجتماعية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلة الاكتئاب واللامبالاة .

## الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى المراهقين

د. / سامية صابر الدندراوي

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية جامعة قناة السويس

### مقدمة :

على الرغم من أن الاهتمام بالمراقبة كمرحلة نمائية - لما تتسم به من مظاهر النمو السريع ، وكبداية لانتماء المراهق لعالم الكبار - يُعد اهتماماً قديماً ، إلا أنه أمام التقدم التكنولوجي السريع والضغوط الحياتية والتحديات التي يتميز بها العصر الحالي فإنه ينبغي على المتخصصين بذل المزيد من الجهد والبحث العلمي حول المراهقين للوصول بهم إلى أعلى مستوى فكري وثقافي، وإعداد شباب قادر على مواجهة التحديات لصنع مستقبل أفضل دون الوقوع فريسة للضغوط والمشكلات النفسية . خاصة وأن مرحلة المراهقة بصاحبها العديد من المشكلات النفسية نتيجة التغيرات الجسدية والنفسية الحادة التي تحدث فيها .

ويعد الاكتئاب النفسي إحدى المشكلات النفسية المرتبطة بالقصور في الجوانب الوجدانية والعلاقات الإنسانية والإسراف في الفردية لدى المراهقين. (بشير معمرية: ٢٠٠٠) وأشارت الدراسات عبر الثقافية إلى أن الاكتئاب يعتبر من الاضطرابات الأكثر انتشاراً في الدول النامية منه في الدول المتقدمة خاصة في مرحلة المراهقة والتي يمكن أن تستثار فيها الأعراض الاكتئابية وذلك لزيادة المطالب الأكاديمية والاجتماعية وولد ( wold,1982) .

كذلك اهتمت الدراسات بمشكلة الانتحار عندما تزايدت عمليات الانتحار بين المراهقين منذ أوائل التسعينات ، حتى أنه في الولايات المتحدة الأمريكية وصل عدد المنتحرين إلى ٥٠٠٠ مراهق منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن . وأشارت دراسات ( toulan ,1980 ) ، ( glosser,1986 ) إلى انتشار العديد من المشكلات

السلوكية الأخرى لدى المراهقين والشباب وأهمها العنف Violence والإدمان والأرق والاضطرابات الجنسية والملل والتمرد واللامبالاة وفقدان القدرة على الاهتمام بالأعمال الدراسية والاهتمام بالآخرين. (رشاد علي عبد العزيز: ١٩٩٠). ونظرا لزيادة انتشار مثل هذه المشكلات النفسية بين المراهقين منذ أواخر الثمانينات وبداية التسعينات فقد أرجعت بعض الدراسات أسباب الانتشار إلى التقدم التكنولوجي الهائل في تلك الفترة ، ففي دراسة روزنبرج ( Rothenberg, 1975 ) عن العلاقة بين سلوك العنف ومشاهدة التلفاز لدى المراهقين . أثبتت أن مشاهدة أحداث العنف من خلال الأفلام أو نشرات الأخبار بالتلفزيون تزيد من معدلات العنف والميول العدوانية لدى المراهقين . . .

كما أعلنت الجمعية الطبية الأمريكية American Medical Association "AMA" أن العنف الذي يعرض على شاشات التلفزيون يهدد صحة الشباب النفسية . كما حددت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال في عام ١٩٧٦ أنه ينبغي على الآباء الحرص على تحديد وقت لأبنائهم لا يزيد على الساعتين يوميا لمشاهدة التلفزيون .

وفي دراسة مايكل ريتش ( Michael Rich , 1999 ) عن استخدام الحاسب الآلي والانترنت أجريت بالأكاديمية الأمريكية للأطفال على عينة من ٣٥٠٠ طفل ومراهق تتراوح أعمارهم من ١٢ - ١٨ سنة ، يستخدمون الحاسب لأكثر من ٦ ساعات يوميا ، أتضح وجود علاقة موجبة بين طول فترة استخدام الكمبيوتر والانترنت ، وبين بعض الاضطرابات النفسية ومن أهمها العنف ، الخوف ، الاكتئاب ، و اضطرابات النوم .

كذلك قام لوويل مونك ( Lowell Monk, 2001 ) بدراسة أهمية وخطر الكمبيوتر الشخصي في محاولة للوصول إلى تأثير الكمبيوتر على المراهقين، وعن كيفية الاستغلال الأمثل له في التعليم وتنمية قدرات الطلاب الإبداعية والفكرية. وأثبتت الدراسة أن المراهقين الذين يملكون جهاز كمبيوتر شخصي داخل حجراتهم أصابهم هوس بهذا الجهاز تطور إلى مرحلة الاستحواذ الكامل نتج عنه سلوك

## **الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر و الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية**

انسحابي لدى المراهقين ، فهم لا يشعرون بالوقت ولا الجوع ولا حتى الرغبة في دخول الحمام . كما أثبتت الدراسة أيضا ظهور ما أسموه بقرصنة الكمبيوتر (Hacking) لدى بعض من أفراد العينة من ذوي الذكاء المرتفع . وظهر ذلك فيما يعرف بالسطو الإلكتروني على الشركات والبنوك .

ولعل ذلك هو ما دفع الباحثة لإجراء دراسة حول هذا الموضوع .

### **مشكلة البحث :**

ظهرت مشكلة البحث حينما لاحظت الباحثة الاهتمام المتزايد بين الطلاب باستخدام الكمبيوتر واعتمادهم الكامل على استخدام شبكة الإنترنت ، مما أثار لدى الباحثة التساؤلات حول ما إذا كان هناك بعض السلبيات المترتبة على استخدام الكمبيوتر و الإنترنت لفترات طويلة ، وإمكانية تلافي هذه السلبيات من خلال دراسات توعية ، خاصة وأنه عندما قامت الباحثة بعمل مسح للدراسات السابقة في هذا المجال أتضح أن الدراسات العربية ركزت على الجوانب الإيجابية حول استخدام الكمبيوتر وكيفية الاستفادة منه في العملية التعليمية ، ومنها دراسة (مديحة حسن عبد الرحمن : ١٩٨٩ ) عن فاعلية استخدام الكمبيوتر في التدريس لتلميذ المرحلة الابتدائية ، ودراسة (أسامه عثمان : ١٩٩١ ) عن فاعلية استخدام الكمبيوتر للتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض ، ودراسة (محمود محمد السيد علي : ١٩٩١) عن فاعلية ألعاب الكمبيوتر في تنمية الابتكار .

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فقد اهتم الكثير منها بدراسة مختلف الجوانب المتعلقة باستخدام الكمبيوتر و الإنترنت ، الإيجابي منها والسلبي للمساهمة في تقنين استخدامه .

ومما سبق نتضح الحاجة إلى إجراء دراسة توضح علاقة الاستخدام الخاطئ للكمبيوتر و الإنترنت بظهور بعض المشكلات النفسية لدى المراهقين والشباب . وقد ركزت الدراسة الحالية على ثلاث من المشكلات النفسية التي أوضحتها الدراسات السابقة ، وهي الأعراض الاكتئابية ، والعزلة الاجتماعية ، واللامبالاة .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين :

١ - هل هناك علاقة بين الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وبين المعاناة من الأعراض الاكتئابية والعزلة الاجتماعية واللامبالاة لدى المراهقين؟

٢ - هل هناك فروق بين الجنسين من المراهقين في نوع المشكلات النفسية المترتبة على الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت ؟

### هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تقصي العلاقة بين إفراط المراهقين في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وتعرضهم للأعراض الاكتئابية، والعزلة الاجتماعية، واللامبالاة، وما قد يوجد من فروق بين الجنسين في شيوخ هذه الأعراض النفسية .

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تعرضها للمشكلات النفسية لدى المراهقين والتي أثبتت نتائج الدراسات الأجنبية أنها نتيجة لإفراط المراهقين في استخدام الكمبيوتر والانترنت، هذه المشكلات قد تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهقين وتعوق بنائهم النفسي .

والدراسة تسهم بنتائجها في مساعدة المراهقين في التغلب على مشكلاتهم النفسية ومواجهة تحديات العصر بشكل ايجابي مما يسهل الاستفادة من طاقاتهم فسي بناء مجتمع الغد .

كما أنها تقيد الآباء في وضع الضوابط وتقنين استخدام أجهزة الكمبيوتر وشبكة الانترنت بحيث نستطيع الاستفادة من جوانبها الايجابية والبعد بقدر الإمكان عن الآثار السلبية التي قد تسببها .

وللدراسة أهمية تطبيقية تتمثل في تقديم أداة تتوافر فيها الشروط السيكمترية يمكن من خلالها تحديد المشكلات النفسية الأكثر انتشارا بين المراهقين.

### المفاهيم الأساسية :

### المشكلات Problems

تعرفها الباحثة بأنها كل ما يعوق الفرد عن مسيرة حياته بشكل طبيعي ، وقد

**الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية**

يشعر بوجودها الفرد نفسه ، وقد يشعر بوجودها المحيطين به وفي كلتا الحالتين فهي في حاجة إلى حل علمي سريع وجذري .

### **الأعراض الاكتئابية Depressive Symptoms**

يعد الاكتئاب النفسي أحد المشكلات النفسية المرتبطة بالقصور في الجوانب الوجدانية والعلاقات الإنسانية والإسراف في الفردية ، مما يعيق قدرات الفرد ويقلل من اهتماماته ودافعيته ( بشير معمريه : ٢٠٠٠ ) .

ويمثل الاكتئاب الدرجة الوسطى من الاضطرابات الانفعالية، ويستتبع ظهور الاكتئاب لدى الفرد أعراضاً عامة تشمل التنظيم العام للشخصية حيث المشاعر الكئيبة ، والحزن ، والسأم ، والعزلة ، وعدم السعادة ، واضطراب العلاقة بالآنا وبالآخر ، وقلة الحيلة وانخفاض الحماس ، وانخفاض تأكيد الذات ، والكسل، والأرق ، ويضطرب التنظيم المعرفي أو العقلي فيكون بطء التفكير وتدهوره (عبد الله عسكر ، ١٩٨٨)

### **العزلة الاجتماعية Social Isolation**

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها السلوك الحياتي اليومي الذي يفرضه المراق على نفسه ليكون معظم الوقت وحيداً ، ويدرك الآخرين المحيطين به كمتطفلين ويمثلون تهديداً بالنسبة له، وتعكس العزلة الاجتماعية أعراض ضعف القدرة على التواصل الاجتماعي والاتصال مع الآخرين ، حيث يكون هناك نوع من التفاعل مع المحيطين ولكن بدون تواصل حقيقي .

### **اللامبالاة Indifference**

تتعرض في عدم ميل الشخص لتخطيط عمله ، وعدم جديته في إنجاز المطلوب منه بإتقان ، وعدم اجتهاده في التغلب على الصعوبات ، وعدم مثابرتة في اكتساب المهارات والخبرات والمعارف واثبات الكفاءة في النجاح ، وعدم إقباله على تقبل المنافسة والمخاطرة لإظهار التفوق والامتياز على الآخرين ( محمد عثمان :

( ١٩٩٩ )

## المراهقة Adolescence

اقتصرت الدراسة الحالية على فترة المراهقة المتوسطة والمتأخرة ، وهي تحتل السنوات من ١٥ - ١٧ سنة تقريبا ، وتضم التلاميذ في الصفوف الدراسية الأول والثاني الثانوي .

وفي هذه الفترة يبدأ انتماء المراهق لعالم الكبار ، وانجذابه لكل ما هو جديد مع عدم كفاية النضج الفكري والثقافي ، ويكون دائما في حاجة إلى نموذج وقدوة .

### استخدام الكمبيوتر

يقصد به في الدراسة الحالية مشاهدة الأفلام ، والألعاب، والاستماع إلى الموسيقى، والمساعدة في المذاكرة.

### استخدام الانترنت

يقصد به في الدراسة الحالية اللجوء لمواقع الدردشة، تصفح المواقع، وتحميل البرامج .

### الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة \_ خاصة على الصعيد الأجنبي \_ التي اهتمت بدراسة المشكلات النفسية لدى المراهقين المرتبطة بالإفراط في استخدام الكمبيوتر والانترنت.

وفيما يلي سوف تعرض الباحثة بشيء من التفصيل لبعض من هذه الدراسات :

دراسة جوناثان نيكولاس وآخرون (Jonuthan Nicholas, et al, 2004)

اهتمت بدراسة الأعراض الاكتئابية لدى المراهقين من مستخدمي الانترنت ، واشتملت عينة الدراسة على ٥٤٠ من المراهقين من الجنسين تتراوح أعمارهم من ١٣ إلى ١٨ عاما ، وأثبتت الدراسة أن ٦٥,٣% من أفراد العينة المفرطين في استخدام الانترنت يعانون من أعراض الاكتئاب . كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة واضحة بين الذكور والإناث في ظهور الأعراض الاكتئابية لديهم.

## الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية

دراسة جاني . فنك ، وآخرون ( Jeanne B . Funk , et al, 2004 ) حيث ركزت على إيجاد العلاقة بين عدد ساعات استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة في مشاهدة صور ولقطات عنيفة وزيادة العنف والسلوك العدواني لدى المراهقين .

واشتملت العينة على ١٥٠ مراهقا ومراهقة بالمدارس الثانوية ، منهم ٨٢ (ذكور)، و ٦٨ (أنثى) ممن يطيلون الجلوس أمام الكمبيوتر و الانترنت واستخدام الألعاب الموجودة بهما ، وأثبتت الدراسة أن هناك علاقة دالة موجبة بين طول فترة استخدام الكمبيوتر وبين زيادة السلوك العدواني لدى المراهقين ، وأثبتت أيضا ميل المراهقين - ممن يقضون أكثر من ١٥ ساعة أسبوعياً في مشاهدة مواد تحتوي على مظاهر العنف - للعنف وحب المخاطرة أكثر من زملائهم بنسبة ٦٨ % وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في السلوك العدواني .

• دراسة مادلين س . جولد ، وآخرون

(Madelyn S. Gowld, & et al, 2002)

حول استخدام المراهقين شبكة الانترنت لطلب النصيحة والحلول لبعض المشكلات النفسية . واشتملت العينة على مجموعه من المراهقين من سن ١٣ إلى ١٩ سنة ، ببعض المدارس الثانوية في نيويورك ، وأوضحت النتائج أن ١٨ % من أفراد العينة يستخدمون الانترنت في طلب النصيحة ، وأن ٨٠ % منهم يلجأ إلى مواقع الدردشة أما نسبة ١٣ % يلجأون إلى مواقع محددة في حل مشكلات المراهقين ، ونسبة ٧ % من المراهقين يلجأون إلى تبادل الرسائل الالكترونية مع الأصدقاء ، وأن ٥ % من أفراد العينة لم يستطيعوا أن يتوصلوا إلى طريقة صحيحة لطلب النصيح والإرشاد من خلال شبكة الانترنت . كما أثبتت الدراسة ارتفاع نسبة الذكور من المراهقين الذين يعانون من مشكلات الاكتئاب والقلق وسرعة الغضب والإحباط حيث كانت نسبتهم ٦٣ % من أفراد العينة .

دراسة سوزان فيلاني ( Susan Villani , 2001 ) عن تأثير الوسائط المتعددة على بعض المتغيرات النفسية للأطفال والمراهقين، حيث اهتمت بتأثير وسائل الأعلام وأجهزة الكمبيوتر و الانترنت على النمو النفسي للأطفال والمراهقين



ومعاناتهم من بعض الاضطرابات النفسية ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المدارس-الإعدادية والثانوية التي تستخدم الوسائط المتعددة بصورة أساسية في العملية التعليمية ، واشتملت العينة على ٨٩ % من المراهقين يستخدمون الكمبيوتر لأكثر من ستة ساعات يوميا ، و ٦١ % منهم يتصفحون شبكة الانترنت لمدة ستة ساعات ، كذلك فإن ١٤ % من أفراد العينة كانوا لا يرغبون في الإفصاح عن المجالات التي من أجلها يستخدمون الانترنت .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة بين الإفراط في استخدام الكمبيوتر والانترنت بين المراهقين وبين معاناتهم من بعض المشكلات النفسية خاصة العنف، والسلوك العدواني ، وحب المخاطرة ، والإدمان .

دراسة مايكل كابلن ( Michele Kaplan , 2000 ) عن أثر استخدام الانترنت لأوقات طويلة على بعض الجوانب النفسية للمراهقين ، وحددت الدراسة الاكتئاب، والعزلة الاجتماعية ، والتفاعل مع الوالدين والأصدقاء ، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة للمراهقين مستخدمي الانترنت لفترة تتجاوز الساعتان يوميا وبين الاكتئاب والتفاعل مع الآباء والأصدقاء .

وفي دراسة جاكوب نيلسون ( Jakob Nielson , 2000 ) حول تحديد العلاقة بين استخدام الانترنت وبين مشكلة العزلة الاجتماعية لدى المراهقين، أوضحت النتائج أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه المراهق في استخدام الانترنت كلما قل الوقت الذي يقضيه المراهق في الاتصال الاجتماعي بالآخرين المحيطين به، وأثبتت الدراسة أن ٢٧ % من مستخدمي الانترنت لفتترات طويلة لا يجدون الوقت للاتصالات التليفونية بالأهل والأصدقاء ، وأن ١٥ % لا يجدون الوقت لمقابلة الأهل ، وأن هناك ١٣ % من المراهقين لا ينتبهون لما يدور في المنزل من مشكلات أو حوارات .

دراسة روبرت كروت و فيكي لاندمارك

(Robert Kraut, Vichi Lundmark, 1998).

التي تناولت العلاقة بين استخدام الانترنت كمثال على التكنولوجيا الحديثة وبين الصحة النفسية للمراهقين . واستخدمت عينة من ٢٥٦ من المراهقين (١٢٨ ذكور، ١٢٨ إناث) تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ١٩ عاما ، حيث تم تقسيم فترة استخدام العينة للانترنت إلى مجموعتين : الأولى تستخدم الانترنت لأكثر من ٢٠ ساعة أسبوعياً ، والثانية تستخدم الانترنت لأقل من ١٠ ساعات أسبوعياً . وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٥,٧% من أفراد المجموعة الأولى لا يجد الوقت للقيام بالالتزامات الاجتماعية المعتادة والتي تتضمن مختلف العلاقات الاجتماعية مع الأهل و الأصدقاء، كما كانت هناك فروق واضحة بين الذكور والإناث (لصالح الذكور)، حيث زادت نسبة ظهور أعراض العزلة الاجتماعية لدى الإناث . أما بالنسبة لأفراد المجموعة الثانية فلم تظهر عليهم أي أعراض للعزلة الاجتماعية .

دراسة يونج ( Young K.S. , 1996 ) عن إمكانية تحول استخدام شبكة الانترنت لحالة من الإدمان مثل إدمان المخدرات والكحوليات . حيث اشتملت العينة على ٤٩٦ مراهق يتجاوز استخدامهم للانترنت الخمس ساعات يوميا وأثبتت النتائج أن ٣٩٦ فردا من أفراد العينة أمكن تصنيفهم كمدمنين لتصفح الانترنت . كما أنهم لا يستطيعون البعد لفترة طويلة عن جهاز الكمبيوتر ، كما أثبتت النتائج تفوق الذكور على الإناث في إدمان الكمبيوتر، كذلك تفوق الذكور في المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية مثل اللامبالاة والعزلة الاجتماعية .

وعلى الصعيد المحلي، تعد دراسة هبة ربيع (٢٠٠٣) من أوائل الدراسات العربية في مجال علم النفس التي اهتمت بإدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، واستخدمت الدراسة عينة من (١٥٠) من مستخدمي الانترنت، بمتوسط عمري ١٩ سنة ، وطبقت الباحثة مقياس دوافع استخدام الانترنت، ومقياس إدمان الانترنت. وأوضحت الدراسة وجود فروق دالة بين متوسط شدة

الدافع نحو استخدام الانترنت وعدد ساعات الاستخدام اليومي بين مجموعة المدمنين و غير المدمنين تجاه غير المدمنين.

### تعليق على الدراسات السابقة :

- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى الجوانب السلبية المترتبة على الاستخدام غير المقنن للكمبيوتر والانترنت متمثلة في معاناة المراهقين في عينات الدراسات من بعض الاضطرابات السلوكية مثل العنف ، والسلوك العدواني ، والقلق ، وكذلك بعض المشكلات النفسية مثل الأعراض الاكتئابية ، والعزلة الاجتماعية .
- كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الأعراض الاكتئابية ، حيث أثبتت زيادة نسبة الذكور من المراهقين الذين يعانون من الأعراض الاكتئابية .
- وأكدت بعض الدراسات على أن الإفراط في استخدام الكمبيوتر والانترنت من الممكن أن يؤدي إلى حالة من الإدمان تتشابه في أعراضها مع أعراض الإدمان المتعارف عليها لدى مدمني الكحول والمخدرات .
- ركزت الدراسات السابقة على مشكلات نفسية معينة ، وهي السلوك العدواني ، و الاكتئاب ولكن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت مشكلات نفسية لا تقل أهمية في تأثيرها النفسي على المراهقين وهي العزلة الاجتماعية ، واللامبالاة .
- كما أتضح من الدراسات العربية أنها ركزت على إيجابيات استخدام الكمبيوتر في مختلف جوانب العملية التعليمية دون محاولة وضع ضوابط وتقنين استخدامه ، وتوعية الآباء بسبلبات الإفراط في استخدام الكمبيوتر وهذا ما تحاول أن تحققة الدراسة الحالية .

### فروض الدراسة :

في ضوء الإطار النظري ، وما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة ، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية لاستجابات المراهقين

## == الإنعاش في استخدام كل من الكمبيوتر و الإنترنت وعلاتته ببعض المشكلات النفسية ==

العاديين و ذوي الأعراض النفسية ( أعراض اكتئابية ، عزلة اجتماعية، لامبالاة ) في فترة استخدام كل من الكمبيوتر و الإنترنت لصالح الفترة الزمنية الأطول في الاستخدام .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين العاديين ومفرطي استخدام كل من الكمبيوتر و الإنترنت في الأعراض النفسية لصالح المراهقين المفرطين في استخدام كل من الكمبيوتر و الإنترنت .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين مستخدمي كل من الكمبيوتر و الإنترنت لفترات زمنية متعددة، والأعراض النفسية (أعراض اكتئابية ، عزلة اجتماعية، لامبالاة ) لصالح الفترة الزمنية الأطول في الاستخدام.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين (الذكور- الإناث ) مستخدمي كل من الكمبيوتر و الإنترنت في الأعراض النفسية .

٥- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين فترة استخدام كل من الكمبيوتر و الإنترنت وبين الأعراض النفسية للمراهقين .

### العينة والإجراءات :

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ( ٣٠٠ ) طالب وطالبة بالصف الأول والثاني الثانوي من المدارس الثانوية بمدينة الإسماعيلية ( ١٥٠ ذكر ، و ١٥٠ أنثى ) تراوحت أعمارهم ما بين ١٥ - ١٧ عاماً ، بمتوسط عمري قدره (١٥,٨٧) وانحراف معياري قدره (٠,٧٢) وقد تم اختيار أفراد العينة عشوائياً من المراهقين مستخدمي الكمبيوتر و الإنترنت بصفة يومية سواء داخل المنزل أو خارجه ( مكاتب الكمبيوتر و الإنترنت ) مع استبعاد المراهقين من غير مستخدمي الكمبيوتر و الإنترنت. وكذلك تم استبعاد المراهقين ممن لديهم مشكلات أسرية وعدم استقرار عائلي، والطلاب منخفضي المستوى الاقتصادي والاجتماعي وذلك كما تبينه ملفات الطلاب بالمدرسة.

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية ن=٣٠٠

النسبة المئوية	التوزيع التكراري	...	
%٥٠,٠	١٥٠	ذكور	الجنس
%٥٠,٠	١٥٠	إناث	
%٣٩,٣	١١٨	١٥	العمر
%٤٣,٠	١٢٩	١٦	
%١٧,٧	٥٣	١٧	
* المتوسط = ١٥,٧٨٣			
* الانحراف المعياري = ٠,٧٢٤			
%١٠٠,٠	٣٠٠	حضر	السكن
%١٠٠	٣٠٠		الإجمالي

#### أدوات الدراسة :

أولاً: اعتمد البحث في جمع بياناته على استمارة تم تصميمها لتغطي كل المتغيرات المتعلقة بموضوع البحث حيث تضمنت :

- أ- بيانات شخصية عن المراهق .
  - ب- بيانات عن أسلوب استخدام المراهق للكمبيوتر والانترنت ( عدد ساعات استخدام الكمبيوتر والانترنت يوميا - أوجه استخدام الكمبيوتر والانترنت).
- ثانياً: مقاييس الدراسة : تم إعداد مقاييس الدراسة (الأعراض الاكتئابية ، العزلة الاجتماعية، اللامبالاة) وقد اعتمد إعداد عبارات المقاييس على ما تناولته بعض المقاييس النفسية السابقة في هذا المجال و تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس في جامعة قناة السويس ومن ثم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات فأصبح كل مقياس يتضمن (٢٠) عبارة، وتم حساب معاملات الصدق والثبات والتي تشير إلى أنها معاملات جيدة، و مقاييس الدراسة هي :
- ١ - مقياس الأعراض الاكتئابية :

يتكون المقياس من ( ٢٠ ) عبارة، من إعداد الباحثة، تكون الإجابة على

## الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت وعلامته ببعض المشكلات النفسية

العبارات ب(نعم) أو (لا) ويضع المفحوص علامة حول الاستجابة التي يرى أنها تنطبق عليه في كل عبارة، وتدل الدرجات العليا على وجود أعراض الاكتئاب وفقدان الاهتمام بالأنشطة المتنوعة أو الاستمتاع بها وتدل الدرجات المنخفضة على اختفاء أعراض الاكتئاب .

### ٢ - مقياس العزلة الاجتماعية :

يتكون المقياس من ( ٢٠ ) عبارة ، من إعداد الباحثة، تكون الإجابة على العبارات ب(نعم) أو (لا) ويضع المفحوص علامة حول الاستجابة التي يرى أنها تنطبق عليه في كل عبارة، وتشير الدرجات العليا فيه على حالة من السلبية في التفاعل مع الآخرين يفرضها الفرد على نفسه ، تؤدي إلى وجود حواجز اجتماعية وانفصال مكاني عن المحيطين به ، وتدل الدرجات المنخفضة على تمتع الفرد بعلاقات جيدة مع الأهل ومع الأصدقاء .

### ٣ - مقياس اللامبالاة :

يتكون المقياس من ( ٢٠ ) عبارة ، من إعداد الباحثة ، تكون الإجابة على العبارات ب(نعم) أو (لا) ويضع المفحوص علامة حول الاستجابة التي يرى أنها تنطبق عليه في كل عبارة، وتدل الدرجات المنخفضة فيه على فقدان الحماس وعدم الاهتمام بكل ما يثير الانتباه من أشياء وموضوعات وعدم إبداء أي انفعال إزاء أي فعل خارجي أما الدرجات العليا على المقياس فتشير إلى الرغبة في التفوق وإثبات الكفاءة والسعي لان يكون الفرد متقبل من الآخرين .

حساب الثبات :

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، حيث طبقت المقاييس (الأعراض الاكتئابية، العزلة الاجتماعية، اللامبالاة) . مرتين بفواصل زمني شهر ونصف على عينة قوامها ( ٤٠ ) طالب وطالبة وتراوحت معاملات الارتباط بين مرتي التطبيق ما بين ٠,٧٠ إلى ٠,٧٩، وهو ما يمثل ثبات المقاييس . والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للمقاييس النفسية المستخدمة.

جدول (٢) معاملات الثبات للمقاييس المستخدمة

المقياس	أعراض اكتئابية	عزلة اجتماعية	لامبالاة
معامل الثبات	٠,٧٩	٠,٧٧	٠,٧٠

تشير معاملات الثبات للمقاييس النفسية المستخدمة إلى معاملات ثبات عالية ومقبولة بصفة عامة ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة الحالية.

#### صدق المقاييس :

تم حساب صدق المقاييس بطريقتين :

١ - صدق المحتوى (الظاهري) : تم حساب صدق المحتوى لعبارات مقاييس الأعراض الاكتئابية ، العزلة الاجتماعية، اللامبالاة بعرضها على (١٥) من المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة قناة السويس، وقد تراوحت نسب الاتفاق على العبارات ما بين ٨٠% إلى ٨٧% .

٢ - الصدق التلازمي : تم حساب الصدق التلازمي من خلال الارتباط بين مقاييس الأعراض الاكتئابية ، العزلة الاجتماعية، اللامبالاة وبين مقياس بروفيل الحالة المزاجية profile of mood scale ( إعداد أمان محمود - ماجدة محمود، ١٩٩٧ ) الذي يتضمن ( ٦٠ ) عبارة تغطي الأبعاد ( القلق ، الاكتئاب ، الحساسية ، العداوة ، الاعتمادية ، الإجهاد النفسي ) وذلك على عينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة . وبلغ معامل الارتباط بين المقاييس الحالية ومقياس بروفيل الحالة المزاجية ما بين ٠,٤٩ إلى ٠,٥٧ وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

#### التحليلات الإحصائية :

تم تطبيق المقاييس على عينة الدراسة ثم تفرغ بيانات العينة ، وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة. حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب الفروق بين متغيرات الدراسة في المقاييس النفسية المستخدمة لقياس الأعراض الاكتئابية،

## الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وملائته ببعض المشكلات النفسية

العزلة الاجتماعية، اللامبالاة باستخدام اختبار (ت)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة وتحليل التباين (ANOVA).

### نتائج الدراسة:

#### الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية لاستجابات المراهقين العاديين و ذوي الأعراض النفسية ( أعراض اكتئابية ، عزلة اجتماعية، لامبالاة) في فترة استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت لصالح الفترة الزمنية الأطول في الاستخدام.

أولاً: للتحقق من صحة الفرض تم حساب النسبة المئوية للمراهقين العاديين وذوي الأعراض النفسية في فترة استخدام الكمبيوتر بالساعات ( أقل من ساعتين، من ٢ - ٤ ساعة، أكثر من ٤ ساعات ).

#### جدول (٣)

النسب المئوية لفترة استخدام الكمبيوتر (بالساعات) والأعراض

النفسية لدى كلا من الذكور والإناث المراهقين ن=٣٠٠.

الإجمالي	فترة استخدام الكمبيوتر (بالساعات)			الجنس	
	أقل من ٢	من ٢-٤	أكثر من ٤		
١٠٣	١٨	٣٠	٤٣	ذكور	عاديون
%١٠٠,٠	%١٧,٥	%١٩,٤	%٤١,٧	%٢١,٤	
١١٢	٢٩	٢١	٤٦	إناث	
%١٠٠,٠	%٢٥,٩	%١٨,٨	%٤١,١	%١٤,٣	
٢١٥	٤٧	٤٦	٨٩	الإجمالي	
%١٠٠,٠	%٢١,٩	%١٩,١	%٤١,٤		
P-value = 0.351 غير دالة إحصائياً.			ك <sup>٢</sup> = ٣,٢٧٦	د.ح = ٣	
٤٧	٠	٢٣	١٣	ذكور	مصابون
%١٠٠,٠	٠,٠	%٧٠,٢	%٢٧,٧	%٢,١	
٣٨	١	١٤	١٧	إناث	
%١٠٠,٠	%٢,٦	%٣٦,٨	%٤٤,٧	%١٥,٨	
٨٥	١	٤٧	٣٠	الإجمالي	
%١٠٠,٠	%١,٢	%٥٥,٢	%٣٥,٣	%٨,٢	
P-value = 0.007 دالة إحصائياً.			ك <sup>٢</sup> = 11.967	د.ح = 3	



الإجمالي	فترة استخدام الكمبيوتر (بالساعات)				الجنس			
	لا يمتلك كمبيوتر	أكثر من ٤	من ٢-٤	أقل من ٢				
١١٤ %١٠٠,٠	١٨ %١٥,٨	٣٥ %٣٠,٧	٤١ %٣٦,٠	٢٠ %١٧,٥	ذكور	الفترة الإجمالية		
٧٦ %١٠٠,٠	٢٠ %٢٦,٣	١٠ %١٣,٢	٣٥ %٤٦,١	١١ %١٤,٥			إناث	
١٩٠ %١٠٠,٠	٣٨ %٢٠,٠	٤٥ %٢٣,٧	٧٦ %٤٠,٠	٣١ %١٦,٣			الإجمالي	
P-value = 0.0196 دالة إحصائية.					د.ح - ٣		ك <sup>٢</sup> = 9.876	
٣٦ %١٠٠,٠	٠ %٠,٠	١٨ %٥٠,٠	١٥ %٤١,٧	٣ %٨,٣	ذكور		الفترة الإجمالية	
٧٤ %١٠٠,٠	١٠ %١٣,٥	٢٥ %٣٣,٨	٢٨ %٣٧,٨	١١ %١٤,٩				إناث
١١٠ %١٠٠,٠	١٠ %٩,١	٤٣ %٣٩,١	٤٣ %٣٩,١	١٤ %١٢,٧				الإجمالي
P-value = 0.060 غير دالة إحصائية.					د.ح - ٣			ك <sup>٢</sup> = 7.397
١٠١ %١٠٠,٠	١٦ %١٥,٨	٤٠ %٣٩,٦	٣٠ %٢٩,٧	١٥ %١٤,٩	ذكور			الفترة الإجمالية
١١٧ %١٠٠,٠	٢٦ %٢٢,٢	٢٩ %٢٤,٨	٤٣ %٣٦,٨	١٩ %١٦,٢		إناث		
٢١٨ %١٠٠,٠	٤٢ %١٩,٣	٦٩ %٣١,٧	٧٣ %٣٣,٥	٣٤ %١٥,٦		الإجمالي		
P-value = 0.123 غير دالة إحصائية.					د.ح - ٣	ك <sup>٢</sup> = 5.777		
٤٩ %١٠٠,٠	٢ %٤,١	١٣ %٢٦,٥	٢٦ %٥٣,١	٨ %١٦,٣	ذكور	الفترة الإجمالية		
٢٣ %١٠٠,٠	٤ %١٢,١	٦ %١٨,٢	٢٠ %٦٠,٦	٣ %٩,١			إناث	
٨٢ %١٠٠,٠	٦ %٧,٣	١٩ %٢٣,٢	٤٦ %٥٦,١	١١ %١٣,٤			الإجمالي	
P-value = 0.347 غير دالة إحصائية.					د.ح - ٣		ك <sup>٢</sup> = 3.305	

١- يتضح من الجدول رقم (٣) أن نسبة ٧٠,٢% من الذكور المراهقين الذين يعانون من الأعراض الاكتئابية يمتلكون أجهزة كمبيوتر ويستخدمونها لأكثر من ٤ ساعات يومياً. بينما تنخفض هذه النسبة إلى ٢٧,٧% عند استخدام الكمبيوتر من ٢ إلى ٤ ساعات، وإلى ٢,١% عند استخدام الكمبيوتر لأقل من ساعتان يومياً.

**الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية**

- ٢- كما يتضح أن نسبة ٣٦,٨% من الإناث اللاتي يعانون من الأعراض الاكتئابية يمتلكون أجهزة كمبيوتر ويستخدمونها لأكثر من ٤ ساعات يومياً.
- ٣- يتضح من الجدول رقم (٣) أن نسبة ٥٠% من الذكور المراهقين الذين يعانون من العزلة الاجتماعية يمتلكون أجهزة كمبيوتر ويستخدمونها لأكثر من ٤ ساعات يومياً. بينما تنخفض هذه النسبة إلى ٤١,٧% عند استخدام الكمبيوتر من ٢ إلى ٤ ساعات، وإلى ٨,٣% عند استخدام الكمبيوتر لأقل من ساعتان يومياً.
- ٤- كما يتضح أن نسبة ٣٣,٨% من الإناث اللاتي يعانون من العزلة الاجتماعية يمتلكون أجهزة كمبيوتر ويستخدمونها لأكثر من ٤ ساعات يومياً.
- ٥- يتضح من الجدول رقم (٣) أن نسبة ٢٦,٥% من الذكور المراهقين الذين يعانون من اللامبالاة يمتلكون أجهزة كمبيوتر ويستخدمونها لأكثر من ٤ ساعات يومياً. بينما تزداد هذه النسبة إلى ٥٣,١% عند استخدام الكمبيوتر من ٢ إلى ٤ ساعات يومياً.
- كما يتضح أن نسبة ١٨,٢% من الإناث اللاتي يعانون من اللامبالاة يمتلكون أجهزة كمبيوتر ويستخدمونها لأكثر من ٤ ساعات يومياً، وتزداد النسبة لتصل إلى ٦٠,٦% عند استخدام الكمبيوتر لفترة من ٢ إلى ٤ ساعات. مما يوضح عدم وجود علاقة بين الفترة التي يقضيها المراهق على جهاز الكمبيوتر و بين مشكلة اللامبالاة لديهم.
- ثانياً: تم حساب النسب المئوية للمراهقين العاديين وذوي الأعراض النفسية في فترة استخدام الانترنت (أقل من ساعتين، من ٢ - ٤ ساعة، أكثر من ٤ ساعات).

جدول رقم (٤)

النسب المئوية لفترة استخدام الانترنت بالساعات والأعراض النفسية لدى كلا من الذكور و الإناث المراهقين ن=٣٠٠

الإجمالي	فترة استخدام الانترنت (بالساعات)			الجنس	
	أكثر من ٤	من ٢-٤	أقل من ٢		
١٠٣	٤٨	٢٧	٢٨	ذكور	عاطيون
%١٠٠٠	%٤٦,٦	%٢٦,٢	%٢٧,٢		
١١٢	٤٨	٥٠	١٤		
%١٠٠٠	%٤٢,٩	%٤٤,٦	%١٢,٥	إناث	
٢١٥	٩٦	٧٧	٤٢	الإجمالي	
%١٠٠٠	%٤٤,٧	%٣٥,٨	%١٩,٥		
P-value = 0.004			ك <sup>٢</sup> = 11.180	د-ج = ٣	
* دلالة إحصائية.					
٤٧	٤١	٦	٠	ذكور	مكتوبين
%١٠٠٠	%٨٧,٢	%١٢,٨	٠,٠		
٣٨	٣٤	٤	٠		
%١٠٠٠	%٨٩,٥	%١٠,٥	٠,٠	إناث	
٨٥	٧٥	١٠	٠	الإجمالي	
%١٠٠٠	%٨٨,٢	%١١,٨	٠,٠		
P-value = 0.750			ك <sup>٢</sup> = 0.120	د-ج = ١	
* غير دلالة إحصائية.					
١١٤	٦١	٢٥	٢٨	ذكور	عاطيون
%١٠٠٠	%٥٣,٥	%٢١,٩	%٢٤,٦		
٧٦	٣٠	٣٢	١٤		
%١٠٠٠	%٣٩,٥	%٤٢,١	%١٨,٤	إناث	
١٩٠	٩١	٥٧	٤٢	الإجمالي	
%١٠٠٠	%٤٧,٩	%٣٠,٠	%٢٢,١		
P-value = 0.01			ك <sup>٢</sup> = 8.840	د-ج = 2	
* دلالة إحصائية.					
٣٦	٢٨	٨	٠	ذكور	الفرقة الاجتماعية
%١٠٠٠	%٧٧,٨	%٢٢,٢	٠,٠		
٧٤	٥٢	٢٢	٠		
%١٠٠٠	%٧٠,٣	%٢٩,٧	٠,٠	إناث	
١١٠	٨٠	٣٠	٠	الإجمالي	
%١٠٠٠	%٧٢,٧	%٢٧,٣	٠,٠		
P-value = 0.408			ك <sup>٢</sup> = 0.688	د-ج = ١	
* غير دلالة إحصائية.					
١٠١	٥٢	٢١	٢٨	ذكور	عاطيون
%١٠٠٠	%٥١,٥	%٢٠,٨	%٢٧,٧		
١١٧	٦٣	٤٠	١٤		
%١٠٠٠	%٥٣,٨	%٣٤,٢	%١٢,٠	إناث	
٢١٨	١١٥	٦١	٤٢	الإجمالي	
%١٠٠٠	%٥٢,٨	%٢٨,٠	%١٩,٣		
P-value = 0.005			ك <sup>٢</sup> = 10.519	د-ج = 2	
* دلالة إحصائية.					
٤٩	٣٧	١٢	٠	ذكور	لا يعانون
%١٠٠٠	%٧٥,٥	%٢٤,٥	٠,٠		
٣٣	١٩	١٤	٠		
%١٠٠٠	%٥٧,٦	%٤٢,٤	٠,٠	إناث	
٨٢	٥٦	٢٦	٠	الإجمالي	
%١٠٠٠	%٦٨,٣	%٣١,٧	٠,٠		
P-value = 0.087			ك <sup>٢</sup> = 2.929	د-ج = 1	
* غير دلالة إحصائية.					

## الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية

١- يوضح الجدول رقم (٤) أنه لا توجد فروق في النسب المئوية في استخدام الانترنت لأقل من ساعتين وبين الأعراض الاكتئابية لدى المراهقين من الجنسين، كما يتضح من الجدول أن معظم من يعانون الأعراض الاكتئابية من الذكور (٨٧,٢%) والإناث (٨٩,٥%) ممن يستخدمون الانترنت لأكثر من ٤ ساعات يومياً، هذا بالمقارنة لمستخدمي الانترنت من ٢-٤ ساعات (ذكور ١٢,٨%- إناث ١٠,٥%).

٢- يوضح الجدول رقم (٤) أنه لا توجد فروق في النسب المئوية في استخدام الانترنت لأقل من ساعتين وبين العزلة الاجتماعية لدى المراهقين من الجنسين، كما يتضح من الجدول أن معظم من لديهم عزلة اجتماعية من الذكور (٧٧,٨%) والإناث (٧٠,٣%) ممن يستخدمون الانترنت لأكثر من ٤ ساعات يومياً، هذا بالمقارنة لمستخدمي الانترنت من ٢-٤ ساعات (ذكور ٢٢,٢%- إناث ٢٩,٧%).

٣- يوضح الجدول رقم (٤) أنه لا توجد فروق في النسب المئوية في استخدام الانترنت لأقل من ساعتين وبين اللامبالاة لدى المراهقين من الجنسين، كما يتضح من الجدول أن معظم من لديهم لامبالاة من الذكور (٧٥,٥%) والإناث (٥٧,٦%) ممن يستخدمون الانترنت لأكثر من ٤ ساعات يومياً، هذا بالمقارنة لمستخدمي الانترنت من ٢-٤ ساعات (ذكور ٢٤,٥%- إناث ٤٣,٤%).

• وبشكل عام، فإن النتائج تحقق صحة الفرض الأول .

### الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين العاديين ومفرطي استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت في الأعراض النفسية لصالح المراهقين المفرطين في استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمراهقين العاديين ، ومفرطي استخدام الكمبيوتر و الانترنت في الأعراض النفسية .

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات المراهقين مستخدمي الكمبيوتر والانترنت و الأعراض النفسية

المتغير	العينة	العدد ن	المتوسط م	انحراف معياري ع	قيمة ت	مستوي الدلالة
وقت استخدام الكمبيوتر	عادي	١٩٠	١,٦٧	١,٠٥	٣,٣٧	٠,٠٠١
	عزلة اجتماعية	١١٠	٢,٠٨	٠,٩٤		
	عادي	٢١٥	١,٥٨	١,٠٣	٧,١٤	٠,٠٠٠
	اكتئاب	٨٥	٢,٤٥	٠,٧٠		
	عادي	٢١٨	١,٨٧	١,٠٩	١,٣٣	٠,١٩
	لامبالاة	٨٢	١,٩٥	٠,٨٢		
وقت استخدام الانترنت	عادي	١٩٠	٢,٢٦	٠,٨٠	٥,٦٧	٠,٠٠٠
	عزلة اجتماعية	١١٠	٢,٣٧	٠,٤٥		
	عادي	٢١٥	٢,٢٥	٠,٧٦	٧,٣٧	٠,٠٠٠
	اكتئاب	٨٥	٢,٨٨	٠,٣٢		
	عادي	٢١٨	٢,٣٣	٠,٧٨	٣,٧٨	٠,٠٠٠
	لامبالاة	٨٢	٢,٦٨	٠,٤٧		

يتضح من الجدول رقم (٥) :

أولاً: وجود فروق دالة بين العاديين وذوي الاضطرابات الاكتئابية والعزلة الاجتماعية ، ويمكن تفسير ذلك أن المراهقين مستخدمي الكمبيوتر يعانون من أعراض العزلة الاجتماعية وأعراض الاكتئاب حيث كانت متوسطات درجاتهم اكبر من أقرانهم العاديين، بينما لم توجد فروق دالة بين المجموعتين في أعراض اللامبالاة .

ثانياً: وجود فروق دالة بين العاديين وذوي الاضطرابات الاكتئابية والعزلة الاجتماعية ، ويمكن تفسير ذلك أن المراهقين مستخدمي الانترنت يعانون من الاضطرابات النفسية حيث كانت متوسطات درجاتهم اكبر من أقرانهم العاديين، ويمكن تفسير ذلك بأن إفراط استخدام المراهقين للكمبيوتر والانترنت يجعلهم عرضة لظهور الاضطرابات النفسية ممثلة في متغيرات الدراسة ( الأعراض

الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وعلايته ببعض المشكلات النفسية

الاكتئابية، العزلة الاجتماعية، واللامبالاة ) ، وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة.

\* وبشكل عام، فإن النتائج تحقق صحة الفرض الثاني .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين مستخدمي كل من الكمبيوتر والانترنت لفترات زمنية متعددة، والأعراض النفسية (أعراض اكتئابية ، عزلة اجتماعية، لامبالاة ) لصالح الفترة الزمنية الأطول في الاستخدام .

أولاً :

أ- للتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمراهقين ذوي الأعراض النفسية ، وفترات استخدام الكمبيوتر (ساعتان وأكثر - أقل من ساعتين ) .

جدول رقم (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية

وقيمة (ت) لدرجات مستخدمي الكمبيوتر والأعراض النفسية

المتغير	٢-٤ ساعات و أكثر من		لا يمتلك كمبيوتر و أقل من ساعتان ن=٩٣		قيمة ت	مستوى الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
الاكتئاب	٨,٥٤	٤,٧٨	٥,٦٢	٣,٢٧	-٥,٣٥٣	٠,٠٠٠
العزلة الاجتماعية	٨,٨٤	٥,١٤	٧,٦٩	٤,٢٧	-١,٨٩٠	٠,٠٦٠
اللامبالاة	٨,٣٧	٥,٠٥	٦,٥٨	٤,٣٨	-٢,٩٥٧	٠,٠٠٣

يتضح من الجدول، أن المراهقين مستخدمي الكمبيوتر لفترة أكثر من ساعتان يعانون من الاضطرابات النفسية (أعراض اكتئابية ، عزلة اجتماعية، لامبالاة ) أكثر من أقرانهم الذين لا يملكون كمبيوتر أو يستخدمون الكمبيوتر أقل من ساعتين، الأمر الذي يشير إلى أن استخدام الكمبيوتر يساهم في ظهور سوء التوافق النفسي.

ب- تم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه لمستخدمي الكمبيوتر لفترات زمنية و الأعراض النفسية .

جدول رقم (٧) تحليل التباين بين متوسطات درجات المراهقين مستخدمي الكمبيوتر لفترات زمنية والأعراض النفسية

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	٣	٢,٦٥٥	٠,٨٨٥	٣,٩٠٩	٠,٠٠٩
	داخل المجموعات	٢٩٦	٦٧,٠١٢	٠,٢٢٦		
	المجموع الكلي	٢٩٩	٦٩,٦٦٧	—		
الاكتئاب	بين المجموعات	٣	٩,٦٩٢	٣,٢٣١	١٨,٦٦٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٩٦	٥١,٢٢٥	٠,١٧٣		
	المجموع الكلي	٢٩٩	٦٠,٩١٧	—		
اللاإبالة	بين المجموعات	٣	٢,٩٠٩	٠,٩٧٠	٥,٠٦٥	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٢٩٦	٥٦,٦٧٧	٠,١٩١		
	المجموع الكلي	٢٩٩	٥٩,٥٨٧	—		

يتضح من الجدول (٧) أن متوسطات أداء مجموعة المراهقين مستخدمي الكمبيوتر على المقاييس النفسية (أعراض اكتئابية ، عزلة اجتماعية ، لامبالاة) كانت عالية ، ويمكن تفسير ذلك أن مفردتي استخدام الكمبيوتر لفترات زمنية طويلة يعانون من اضطرابات نفسية في شكل ( أعراض اكتئابية ، عزلة اجتماعية ، لامبالاة) من شأنها إعاقة النمو النفسي السوي للمراهقين.  
ثانياً:

أ- تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمراهقين ذوي الأعراض النفسية ، وفترات استخدام الانترنت ( ساعتان وأكثر - أقل من ساعتين).

الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية

جدول رقم (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية

وقيمة (ت) لدرجات مستخدمي الانترنت والأعراض النفسية

مستوى الدلالة	قيمة ت	لا يمتلك كمبيوتر و أقل من ساعتان ن=٤٢		٢-٤ ساعات و أكثر من ٤ ساعات ن=٢٥٨		المتغير
		٢ع	٢م	١ع	١م	
٠,٠٠٠	٤,٦٢٦-	١,٨١	٤,٧١	٤,٧٠	٨,١١	الاكتئاب
٠,٠٠٠	٤,٤٥٢-	١,٨٠	٥,٤٥	٥,٠٧	٨,٩٨	العزلة الاجتماعية
٠,٠٠٠	٤,٥١٧-	٢,١٨	٤,٧٤	٥,٠٥	٨,٣٢	اللامبالاة

يتضح من الجدول (٨)، أن المراهقين مستخدمي الانترنت لفترة أكثر من ساعتان يعانون من الاضطرابات النفسية (أعراض اكتئابية ، عزلة اجتماعية، لامبالاة) أكثر من أقرانهم الذين يستخدمون الانترنت أقل من ساعتين ، الأمر الذي يشير إلى أن الإفراط في استخدام الانترنت يساهم في ظهور الاضطرابات النفسية و سوء التوافق النفسي .

ب- تم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه بالنسبة للأبعاد المقاييس المستخدمة للمراهقين مستخدمي الانترنت .

جدول رقم (٩) تحليل التباين بين متوسطات درجات

المراهقين مستخدمي الانترنت لفترات زمنية والأعراض النفسية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين	المتغير
٠,٠٠٠	١٧,٧٥١	٣,٧١٩	٧,٤٣٨	٢	بين المجموعات	العزلة الاجتماعية
		٠,٢١٠	٦٢,٢٢٨	٢٩٧	داخل المجموعات	
		—	٦٩,٦٦٧	٢٩٩	المجموع الكلي	
٠,٠٠٠	٢٩,٠٢٩	٤,٩٨٠	٩,٩٦١	٢	بين المجموعات	الاكتئاب
		٠,١٧٢	٥٠,٩٥٦	٢٩٧	داخل المجموعات	
		—	٦٠,٩١٧	٢٩٩	المجموع الكلي	
٠,٠٠٠	٩,٨٢٠	١,٨٤٨	٣,٦٩٦	٢	بين المجموعات	اللامبالاة
		٠,١٨٨	٥٥,٨٩١	٢٩٧	داخل المجموعات	
		—	٥٩,٥٨٧	٢٩٩	المجموع الكلي	



يتضح من الجدول (٩) أن متوسطات أداء مجموعة المراهقين مستخدمي الانترنت على المقاييس النفسية المستخدمة بالدراسة كانت عالية ، ويمكن تفسير ذلك أن مفراطي استخدام الانترنت لفترات زمنية طويلة يعانون من اضطرابات نفسية في شكل ( أعراض اكتئابية ، عزلة اجتماعية ، لامبالاة ) من شأنها إعاقة النمو النفسي السوي للمراهقين .

\* وبشكل عام، تشير النتائج الموضحة بالجداول السابقة إلى تحقيق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ( الذكور - الإناث ) مستخدمي كل من الكمبيوتر والانترنت في الأعراض النفسية .

أولاً : للتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمراهقين (ذكور - إناث) مستخدمي الكمبيوتر و الانترنت ، والأعراض النفسية .

جدول (١٠) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها لأفراد العينة من في أعراض الاكتئاب، العزلة الاجتماعية، واللامبالاة

المتغير	الذكور ن-١٥٠		الإناث ن-١٥٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
الاكتئاب	٧,٨٩	٤,٦٨	٧,٣٨	٤,٤٤	٠,٩٧٤	٠,٣٣٦ غير دل
العزلة الاجتماعية	٧,٢٥	٤,٤٥	٩,٧٢	٥,٠٤	٤,٥٠٥-	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠٠١
اللامبالاة	٨,١١	٥,١٦	٧,٥٢	٤,٦٦	١,٠٤٦	٠,٢٩٧ غير دل

يوضح الجدول رقم (١٠) وجود فروق بين الذكور و الإناث في العزلة الاجتماعية حيث يشير إلى ميل الإناث للعزلة الاجتماعية أكثر من الذكور . ولا توجد فروق دالة في كل من الأعراض الاكتئابية واللامبالاة ، ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة في كل من الأعراض الاكتئابية واللامبالاة بين الذكور و الإناث

**الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية**

إلى أن الفروق بينهم في الخصائص النفسية ضئيلة وليست دالة إحصائياً. وإن عينة الدراسة تنتمي إلى شريحة عمرية واحدة (المراهقة) ذوي الخصائص النفسية المشتركة.

ثانياً: تم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه بالنسبة للأبعاد النفسية لمستخدمي الكمبيوتر و الانترنت من المراهقين (الذكور - إناث) .

جدول رقم (١١) تحليل التباين بين متوسطات درجات المراهقين

مستخدمي الكمبيوتر و الانترنت الذكور والإناث والأعراض النفسية

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	١	٤,٨١٣	٤,٨١٣	٢٢,١١٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٩٨	٦٤,٨٥٣	٠,٢١٨		
	المجموع الكلي	٢٩٩	٦٩,٦٦٧	—		
الاكتئاب	بين المجموعات	١	٠,٢٧٠	٠,٢٧٠	١,٣٢٧	٠,٢٥٠
	داخل المجموعات	٢٩٨	٦٠,٦٤٧	٠,٢٠٤		
	المجموع الكلي	٢٩٩	٦٠,٩١٧	—		
لللامبالاة	بين المجموعات	١	٠,٨٥٣	٠,٨٥٣	٤,٣٢٠	٠,٠٢٨
	داخل المجموعات	٢٩٨	٥٨,٧٣٣	٠,١٩٧		
	المجموع الكلي	٢٩٩	٢٩,٥٨٧	—		

يتضح من الجدول أن متوسطات أداء مجموعة المراهقين على مقياس الدراسة (الأعراض الاكتئابية واللامبالاة) كانت ضعيفة ، وأن الفروق بين الذكور والإناث غير دالة، بينما كانت اداءاتهم على مقياس العزلة الاجتماعية عالية وأن الفروق كانت دالة بين المجموعتين ، وتتفق نتائج تحليل التباين مع نتائج الجدول السابق في عدم وجود فروق دالة بين مجموعتي الذكور والإناث في الأعراض الاكتئابية واللامبالاة ، ووجود فروق دالة في بعد العزلة الاجتماعية .

• بشكل عام، فإن النتائج تحقق صحة الفرض بشكل جزئي .

**الفرض الخامس :**

توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين فترة استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت

وبين الأعراض النفسية للمراهقين .

للتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط بين فترة استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت و بين الأعراض النفسية للمراهقين .

جدول رقم (١٢) معاملات الارتباط بين فترة استخدام الكمبيوتر والانترنت و الأعراض النفسية لدى المراهقين ن=٣٠٠

المتغير	فترة استخدام الكمبيوتر	فترة استخدام الانترنت
الاكتئاب	٠,٣٨	٠,٣٩
العزلة الاجتماعية	٠,١٩	٠,٣١
اللامبالاة	٠,٠٨	٠,٢١

• دالة عند مستوى ٠,٠١

أولاً : يتضح من الجدول رقم (١٢) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة بين أعراض الاكتئاب وكلاً من فترة استخدام الكمبيوتر (٠,٣٨٢) دال عند مستوى (٠,٠١)، وفترة استخدام الانترنت (٠,٣٩٣) دال عند مستوى (٠,٠١).

ويمكن تفسير هذه النتائج بان إفراط المراهقين في استخدام الكمبيوتر والانترنت لفترة زمنية تتعدى الأربع ساعات يومياً يجعلهم أكثر عرضه لظهور الأعراض الاكتئابية لديهم كأحد الاضطرابات السلوكية التي من شأنها أن تقوض النمو النفسي السوي للمراهقين، و ذلك يتفق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة مايكل كابلن (Michele Kaplan,2000)، ودراسة مادلين س. جولد (Madelyn S. Gowld,2002)، ودراسة جونانان نيكولاس وآخرون (Jounthan Nicholas , et al, 2004).

ثانياً: يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين العزلة الاجتماعية وكلاً من فترة استخدام الكمبيوتر (٠,١٩٢) دال عند مستوى (٠,٠١)، وفترة استخدام الانترنت (٠,٣١٢) دال عند مستوى (٠,٠١).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن إفراط المراهقين في استخدام الكمبيوتر والانترنت لفترة زمنية تتعدى ٤ ساعات يومياً يجعلهم أكثر عرضه للعزلة الاجتماعية والانسحاب التدريجي من الحياة الاجتماعية وعدم الاهتمام بأي من أشكال التفاعل

## الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية

الاجتماعي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة ، و منها دراسة مايكل كابن (Michele Kaplan, 2000) و دراسة جاكوب نيلسون

( Jakob Nielson , 2000 ) و دراسة كمبرلي س يونج

(Kimberly S. Young , 1996 )

ثالثا: يتضح من الجدول أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين اللامبالاة و فترة

استخدام الكمبيوتر (٠,٠٧٦ غير دال إحصائياً)، بينما توجد علاقة ارتباطية

دالة بين اللامبالاة وفترة استخدام الانترنت (٠,٢١٤ دال عند مستوى ٠,٠١).

ويمكن تفسير هذه النتائج بأنه لا يوجد علاقة دالة بين الإفراط في استخدام

الكمبيوتر وبين اللامبالاة لدي المراهقين ، بالرغم من انتشار مشكلة اللامبالاة بنسب

مرتفعة بين أفراد العينة من الذكور والإناث . والذي يؤكد عدم اهتمام المراهقين من

الذكور والإناث باستخدام الكمبيوتر بنفس درجة الاهتمام الموجه لاستخدام الانترنت

وهو ما يتفق مع دراسة يونج (Kimberly S. Young .1996) ودراسة مادلين س

جولد (Madelyn S. Gowld,2002)

• وبشكل عام فإن النتائج تحقق صحة الفرض الخامس .

### تعقيب على النتائج :

• يلاحظ بصورة عامة أن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى وجود علاقة بين

الإفراط في استخدام المراهقين من الجنسين للكمبيوتر ، وشبكة الانترنت بصفة

يومية وبين شيوع بعض المشكلات النفسية لدى المراهقين .

• كما أوضحت النتائج أن لاستخدام الكمبيوتر والانترنت - على السواء - نفس

التأثير لدى المراهقين في ظهور مشكلات الاكتئاب والعزلة الاجتماعية الا أنه

اختلف الأمر في حالة مشكلة اللامبالاة ، حيث أثبتت النتائج أن هناك ارتباط

دال بين الإفراط في استخدام الانترنت وبين مشكلة اللامبالاة لدى المراهقين ،

مما يوضح شدة تأثر وانجذاب المراهقين أفراد العينة لاستخدام وتصفح

الانترنت لفترات زمنية طويلة وبصورة شبه يومية حتى أنهم أصبحوا غير

مبالين بشكل واضح بمتغيرات الحياة الاجتماعية المحيطة بهم .

• وتبين النتائج الكلية للدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من أفراد العينة في شيوع المشكلات النفسية المتعلقة بالإفراط في استخدام الكمبيوتر والانترنت مما يؤكد أن الذكور والإناث من المراهقين يتساوون في التعرض لنفس المشكلات النفسية إذا تساوا في الوقوع تحت نفس العوامل المؤدية إلى ظهور المشكلات النفسية لديهم ، إلا أنه وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث في مشكلة العزلة الاجتماعية لصالح الإناث ، وهذا يتفق مع الخصائص النفسية للإناث في مرحلة المراهقة حيث يكون لدى الإناث ميل نفسي طبيعي للعزلة الاجتماعية ، تزيد بزيادة العوامل النفسية التي تساعد وتسرع بظهور المشكلة لديهم .

• كما توصلت الدراسة من خلال ما بينته الجداول الإحصائية إلى أنه يمكن اعتبار استخدام الكمبيوتر والانترنت لأكثر من ساعتين يوميا إفراطا له نفس العلاقة المرتبطة بظهور المشكلات النفسية لدى المراهقين .

#### التوصيات :

في حدود أهداف البحث وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والتي يمكن أن تكون فروضا تنطلق منها دراسات علمية حول نفس المشكلة يمكن الإشارة لبعض التوصيات كما يلي :

أ- إجراء المزيد من الدراسات العلمية التأكيدية لتقنين استخدام الكمبيوتر والانترنت حيث أن الدراسة الحالية تعتبر الأولى من نوعها في الدراسات العربية .

ب- إجراء المزيد من الدراسات العلمية تتناول مشكلات نفسية أخرى لدى المراهقين قد يكون لها علاقة بالاستخدام المفرط للكمبيوتر والانترنت .

## المراجع

- ١- أسامة عثمان عبد الرحمن (١٩٩١) : فاعلية بعض أساليب استخدام الكمبيوتر والتحصيل ذوى التحصيل المنخفض، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة عين شمس .
- ٢- آمال صادق و فؤاد أبو حطب (١٩٩٠) : نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط٢ ، القاهرة: مكتبة الأنجلو .
- ٣- أمان محمود و ماجدة محمود (١٩٩٧) : الحالة المزاجية، الصعوبات المعرفية لدى الأطفال بطيني التعلم ، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس.
- ٤- بشير معمرية (٢٠٠٠) : مدى انتشار الاكتئاب النفسي بين طلبة الجامعة من الجنسين ، مجلة علم النفس ، عدد يناير .
- ٥- رشاد على عبد العزيز موسى (١٩٩٨) : سيكولوجية الفروض بين الجنسين (ط٢) ، القاهرة : مؤسسة المختار للنشر و التوزيع .
- ٦- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠) : القياس و التقويم التربوي والنفسي، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٧- عبد الله عسكر (١٩٨٨) : الاكتئاب النفسي بين النظرية و التشخيص، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٨- على عبد السلام على (٢٠٠٠) : المساندة الاجتماعية و أحداث الحياة الضاغطة و علاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية ، مجلة علم النفس ، عدد يناير .
- ٩- غريب عبد الفتاح غريب (٢٠٠٣) : العلاقة السببية بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والأعراض الاكتئابية : دراسة للتأثيرات المباشرة و غير المباشرة على الأعراض الاكتئابية في

- المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١٣ ، العدد ٣٩ .
- ١٠- محمد عاطف رشاد (٢٠٠٠) : دراسة عبر ثقافية مقارنة لمشكلات طلاب الجامعة ، مجلة علم النفس ، عدد يناير .
- ١١- محمد عثمان الأمين و إسماعيل بن خليل (١٩٩٩) : بعض العوامل الاجتماعية و النفس الاجتماعية المرتبطة بممارسة الشباب الجامعي للتدخين ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت ، العدد ٦٨ .
- ١٢- محمود محمد السيد على (١٩٩١) : تصميم برامج لألعاب الكمبيوتر في الرياضة كأسلوب لتنمية الابتكار ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، لكلية التربية : جامعة عين شمس .
- ١٣- مديحة حسن عبد الرحمن (١٩٨٩) : فاعلية طريقة مقترحة تجمع بين الاكتشاف الموجه و المعمل و استخدام الكمبيوتر في تدريس القياس لتلميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، لكلية التربية : جامعة عين شمس .
- ١٤- هبة ربيع (٢٠٠٣) : إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات نفسية ، ١٣ (٤) .
- 15- Bonnie J. whit ledge, (2004): Adolescence and the internet "Sexual danger and assault " , American Journal of Community Psychology, Vol. 89, No.2 .
- 16- Jacob Nielson, (2000), Does the internet make us lonely, Journal of Psychopathology and Social Science, Vol. 165, No.1 .
- 17- Jeanne B. Funk, Bech, H.T., and Tracie P., (2004): Violence exposure in real-life, Video games, Television, and the internet, Journal of Adolescence, Vol.27, pp. 23-39.

- 18- Jonathan N., Kylie O., and Malt O'Brien, (2004): Help seeking behavior through the internet and depression among adolescents, Australian e-Journal for the Advancement of Mental Health, Vol. 3, issue 1.
- 19- Kimberly S. Young, (1996): Internet can be as addicting as alcohol, Drugs, and gambling, American Psychological Association, Aug, Vol. 110, No.1.
- 20- Lowell Monke and Valdemar, W., (2001): An alternative view on why, When and how computers should be used in education, Journal of Education and Technology, Vol. 196, No.2 .
- 21- Madelyn, S., Harris, J. L., and Lubell, K., (2002): Seeking help from the internet and adolescent problems, Journal of A.A., Vol. 206, No.2 .
- 22- Michael Rich, (2001): Impacts of introducing violence to children and adolescents through media and electronic games, Journal of the American Academy of Pediatrics, Vol. 107, No.1, pp. 156-162 .
- 23- Michele Kaplan, (2000): The relationship of internet use to depression and social isolation among adolescents, Adolescence Magazine, Vol. 165, No.1 .
- 24- Radloff, L. S., (1977). The CES-D Scale: A self report depression scale for research in the general population. Applied Psychological Measurement, Vol. 1, pp. 385-401.
- 25- Radloff, L. S. (1991). The use of the Center for Epidemiological Studies Depression Scale for research in adolescents and young adults. Journal of Youth and adolescence, Vol. 20, No.2, pp. 149-165. .
- 26- Robert K., Vicki L., (1998): Internet paradox- Asocial technology that reduces social involvement and psychological well-being among adolescents,



- The American Psychologist Journal, Vol. 53, No.9, pp. 1017-1031.
- 27- Rothenberg, M. B., (1975): Effects of television violence on children and youth, Journal of the American Medical association, Vol. 234, No.10 .
- 28- Schoenbach, V. J., Kaplan, B. H., Grimson, R. C., & Miller, F. T., (1983). Prevalence of self-reported depressive symptoms in young adolescents. American Journal of Public Health, Vol. 73, pp. 1281-1287.
- 29- Stokols, D., (1999). Human development in the age of internet: Conceptual and methodological horizons. In S. L. Friedman & T. D. Wachs (Eds.), Measuring environment across the life span: Conceptual and methodological horizons (pp. 327-356). Washington, DC: American Psychological Association.
- 30- Susan Villani, (2001): Impact of media on children & adolescents, Journal of The American Academy & Child & Adolescent Psychiatry, Vol. 204, No.1 .
- 31- Wells, V. E., Klerman, G. L., & Deykin, E.Y. (1987). The prevalence of depressive symptoms in college students. Social Issues, Vol. 35, pp. 97-111.
- 32- Young, K. S. (1999). Evaluation and treatment of internet addiction. In L.VandeCreek & T. L. Jackson (Eds), Innovations in clinical practice: A source book (Vol. 17, pp. 19-31). Sarasota, FL: Professional Resource Press/Professional Resource Exchange.
- 33- Young, K. S., & Rogers, R. C. (1998). The relationship between depression and Internet addiction. (Available online at [www.netaddiction.com/articles/cyberpsychology.htm](http://www.netaddiction.com/articles/cyberpsychology.htm).)

*Computer and internet overuse and its relation to  
certain psychological problems among adolescents*

*Dr. Samia Saber al-Dandarawy*  
Educational psychology Lecturer  
Faculty of education-Suez Canal university

**Abstract :**

This study is performed to detect the relationship between computer and internet overuse with some adolescents related psychological problems ( Depression, Social Isolation, Indifference ) . Also, to study the differences between adolescent males and females in the prevalence of the psychological problems which is related to overusing computer and internet .

The study was performed by using a sample of 300 adolescents of both sexes ( 150 males , 150 females ) ; students of high ( secondary ) schools in Ismailia . Their ages ranged between 15 to 17 years old . Subjects suffering from domestic instability or having low social and economic levels were excluded .

The study used three scales ; Depression scale , Social Isolation scale , Indifference scale , and all are prepared and assembled by the researcher .

The results of the study was as following :

- Presence of a statistically significant relation between computer and internet overuse among adolescents and the appearance of depression symptoms .
- Presence of a statistically significant relation between computer and internet overuse among adolescents and the appearance of social isolation .
- Absence of a statistically significant relation between computer overuse among adolescents and the appearance of indifference .
- Presence of a statistically significant relation between internet overuse among adolescents and the appearance of indifference .
- Présence of a statistically significant differences between adolescent males and females in social isolation .
- absence of a statistically significant differences between adolescent males and females in depression and indifference .